

الجمعيات الإيطالية ثورات الكربوناري :كان الشعب الإيطالي بعد ان هزت مشاعره مبادئ الثورة الفرنسية احس بمزايا الوحدة ، لم يقبل للخضوع لحالة التمزق وفي مواجهة بطش الحكومات المتحالفة معا النمسا لجأ الشعب الإيطالي إلي تكوين الجمعيات السرية التي تسعى إلي تحقيق أهدافه القومية ، من اشهر هذه الجمعيات جمعية الكربوناري أي حارقو الفحم وهي جمعية سرية تشبه في مراسمها وتشكيلاتها تشكيلات الماسونية ، وظهرت في نابولي و في سنة 1820 تمكن الكربوناري من اشعال الثورة في نابولي و ارغمت الملك على انشاء دستور جديد و سرعان ما انتقلت إلي بيدمونت و جعلت الملك يتنازل عن حكمه لولي عهده و 1830 لكن تحركة جيوش النمسا و سرعان ما استعادت زمام الامور وأخمدت نيران الثورة في كل مكان وعلى اثر قيام ثورة سنة في فرنسا تجددت ثورات الكربوناري و تركزت في الولايات الباباوية و دوقيات الوسط و تمكن الثوار من السيطرة على بعض هذه الدوقيات لكن سرعان ما ان تحرك الجيش النمساوي وقضى على تجمعاتهم ولم تقدم فرنسا بعد نجاح الثورة فيها على المساعدة التي كان ينتظرونها الإيطاليين لكن ساعدت في قمع الثورة بعد تجدها في الولايات الباباوية في عام 1832 . وكان سبب فشل ثورات الكربوناري ترجع اخفاقها بسبب عدم انتشارها بين صفوف الشعب و طبقاته المختلفه ، و أيضاً عدم وضو أفكارها . الذي كرس حياته (1782-1805 جمعية إيطاليا الفتاة :ومن بين اعضاء الكربوناري السابقين برزت شخصية جوزيف ماتزيني 18 وهو 1831 لتحقيق الوحدة الإيطالية وتعرض في سبيل ذلك إلي السجن و النفي و صدر عليه حكم غيايبي بالأعدام واسسر ماتزيني في المنفى في مارسيليا جمعية إيطاليا الفتاة ، و اشعل في قلوب مواطنيه نار الوطنية وزودهم بقوة الأمل بأن (إيطاليا ملكة العالم ، و ارض دانتي ، مركز الباباوية ، مهد النهضة ومبعث النور والحرية لن تموت بل ستبعث و تعيد سيرتها الأولى) و قال ذلك لن يحدث إلي إذا قدم الإيطاليون ارواحهم فداء للوطن عانوا من النفي و السجن بسبب المعتدي الغاصب النمسا وحدد ماتزيني الهدف ما الذي يسعى إليه وهو إقامة الجمهورية في إيطاليا الموحدة . وهكذا لم تكن إيطاليا الفتاة مجرد حزب او جمعية إنما كانت روح سرت في إيطاليا بعثت فيها الحيوية الأقدام ه و لهذا اطلق على ماتزيني (روح الثورة الإيطالية ونبي الوحدة الإيطالية . إلي جانب إيطاليا الفتاة ظهرت بعض الأحزاب الأخرى التي سعت أيضاً إلي النهوض بأبنائها وان اختلفت في إيطاليا الفتاة عن عدم ايمانها توحيد إيطاليا و هذه الاحزاب : الحزب الباباوي الاتحادي: الذي تزعمه بالاتجاه الجمهوري ومن ام البابا بيوس التاسع ، الذي قام بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، ووافق على انشاء مجلس استشاري من العلمانيين